

التباين المكاني للإصابات والوفيات وحالات الشفاء

لجائحة كورونا covid-19

في العراق لعام ٢٠٢٠

.....

أ.د. حسين علون إبراهيم السامرائي

جامعة سامراء / كلية التربية

البريد الإلكتروني: hussin.a@uosamarra.edu.iq





الملخص

يعد فايروس كورونا أو الفايروس التاجي هو من أنواع الفايروسات التي تصيب الجهاز التنفسي وتؤدي الى حدوث الالتهاب الرئوي حيث يتراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء وفي الرئتين ويعتقد بأنه نشأ في البداية في الحيوانات ثم إنتقل الى الإنسان عن طريق الاختلاط والرداذ الناتج عن العطاس والسعال، وتتمثل مشكلة هذا البحث في وجود تباين مكاني وزماني على أساس المحافظات والأشهر في العراق لسنة ٢٠٢٠ .

ويهدف هذا البحث الى بيان صورة التباين المكاني والزمني لما تم ذكره، وتبرز أهميته من خلال كون هذا المرض من الأمراض الجديدة التي مثلت من خلال إصابات ووفياتها مرضاً مرعباً للبشرية.

وتوصلت الدراسة الى أن عدد الأصابات في العراق قد بلغ ٧٢٨٣٤٠ إصابة وإن حالات الشفاء قد بلغت حوالي ٦٩١١٣٩ حالة وإن عدد حالات الوفيات قد بلغت ١٢١٠٨ حالة، وتوزعت المتغيرات الثلاثة بشكل متباين مكانياً وزمانياً.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، كوفيد ١٩، وزارة الصحة، الإصابات، الوفيات، الشفاء،

التباين المكاني

Spatial variation of injuries, deaths and recovery cases of the covid-19 pandemic in Iraq for the year 2020

Prof. Dr. Hussein Alloon Ibrahim

University Of Samarra / College of Education

Email: hussin.a@uosamarra.edu.iq

Abstract

Corona Virus or Coronavirus Covid-19 is one of the a type of Viruses that infect the respiratory System and lead to the Occurrence Of Pneumonia,Where mucus and fluid accumulate In the airstreams and in the lungs. It is believed that it first Originated in animals and then transmitted to Humans through mixing and droplets resulting from sneezing and coughing. The problem of this research is the presence of temporal and spatial variation on the basis of the months for the year 2020 in Iraq.

The research aims to show apicture of the spatio-temporal variation of injuries, deaths and cases pf recovery on the basis of governorates and on the basis of Months, and its importans is highlighted by the fact that this disease is one of the new diseases that represented ,through its injuries and deaths,aterrifying disease for humanity.

The study found that the number of injuries in Iraq reached 728340 in 2020 ,and the recovery cases in Iraq reached 691139 cases of recovery and the deaths in Iraq in general reached 12108 cases and these variables were distributed in aspatially and temporally different manner.

Keywords: Corona pandemic, Covid 19, Ministry of Health, injuries, deaths, recovery, spatial disparity

١_ المبحث الأول: الإطار النظري وتحديد منطقة الدراسة.

يعد فايروس كورونا من الفايروسات المسببة للالتهابات التنفسية ويصيب الجهاز التنفسي العلوي ويعتقد أنه نشأ في البدء بالحيوان ثم ما لبث أن انتقل الى الإنسان عن طريق الاختلاط وعن طريق الرذاذ الناتج عن العطاس والسعال. وينتمي هذا الفايروس الى عائلة تتكون من ٧ أنماط من الفايروسات.

سوف نتناول الجوانب المتعلقة بالاختلافات المكانية والزمانية لانتشاره في العراق خلال السنة الأولى التالية لإعلانه من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO) حيث أنها صنفته كجائحة في شهر آذار من العام ٢٠٢٠م.

١_١: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بوجود تباين مكاني وزماني لانتشار مرض كوفيد ١٩ في العراق وهناك مشكلات فرعية تتفرع عن هذه المشكلة الرئيسية وتتمثل بـ:

١- هل هناك تباين مكاني على أساس محافظات العراق.

٢- هل هناك تباين زماني على أساس محافظات العراق وعلى أساس أشهر السنة موضوع البحث وهي ٢٠٢٠ م.

٣- هل هناك تباين عددي ونسبي للإصابات وحالات الشفاء والوفيات على أساس الأشهر لكل محافظة.

١_٢: هدف البحث

يتمثل هدف البحث ببيان صورة التباين المكاني والزمني للإصابة بمرض كورونا على أساس محافظات العراق وعلى أساس أشهر السنة لمحافظات العراق بشكل عام ولكل محافظة بشكل منفرد.

أهمية البحث: تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال كون مرض كورونا من الأمراض الجديدة التي مثلت من خلال إصاباتا ووفياتها مرضا مرعبا للبشرية بشكل عام وذلك لإرتفاع حالات

الوفيات ولإنتشاره بسرعة، ولقلة حالات الشفاء منه خاصة بالنسبة للأعمار الكبيرة في العالم بشكل عام وفي العراق بشكل خاص، لذا من الأهمية بمكان أن يدلو الجغرافيون بدلوهم وضمن ميدان علم الجغرافية المتمثل بتناول الظاهرة بشيء من الإيجاز وبيان الاختلافات الحاصلة في انتشارها مكانيا وزمانيا.

٣_١: منهج البحث

يعد منهج البحث الطريق للوصول الى الحقيقة من قبل للباحث الجغرافي وهو يمثل مجموعة الأساليب المتبعة من قبل الباحث لتحليل مشكلة موضوعه وهناك مناهج متعددة تستخدم في الدراسات الجغرافية^(١).

وسنستخدم في دراستنا لظاهرة البحث على المنهج الوصفي الذي يهدف الى دراسة توزيع الظاهرة زمانيا ومكانيا وأهم العوامل المؤثرة فيها وكذلك المنهج التحليلي الذي يعتمد على معالجة البيانات للوصول الى نتائج أكثر دقة تساعدنا على فهم وتحليل واقع الانتشار لمرض كورونا وتباينه زمانيا.

٤_١: صعوبات البحث

من أهم الصعوبات التي واجهت الباحث في جمع البيانات وتوحيدها وتصنيفها، حيث كانت هذه البيانات متناثرة خاصة في الأشهر الأولى لانتشار الفايروس أي غير موحدة على أساس الأشهر والمحافظة ولم تصنف في جداول على أساس الإصابات والوفيات وحالات الشفاء وهذا ما اضطر الباحث على جمع الإصابات والوفيات وحالات الشفاء بشكل يومي ومن ثم تجميع البيانات على أساس الأشهر والسنوات والمحافظة وذلك للتنسيق هذه البيانات مع بيانات الأشهر التالية (بعد منتصف العام) والى نهاية السنة أي من ٢٠٢٠/١٣/٢٣-٢٠٢١/٣/٢٣ م.

٥_١ مبررات وأهمية الدراسة

تتمثل مبررات اختيار هذا الموضوع في كونه عبارة عن جائحة تسببت في إحداث وفيات كثيرة على المستوى المحلي والدولي وبسبب قلة الدراسات أو عدم وجود البعض منها خاصة في مجال



الجغرافية البشرية لذا كان من المهم تناول هذا الموضوع وذلك لتوضيح الاختلافات والتباينات الحاصلة في توزيع وانتشار هذه الجائحة على مستوى المحافظات وعلى مستوى الإصابات والتوقيات ممثلة بتباين الإصابات الشهرية حسب المحافظات لعام ٢٠٢٠.

١_٦ المفاهيم

هناك عدة مفاهيم ترتبط بمرض covid 19 لابد من إعطاء إيجاز عنها منها:

١. الوباء: لغة هو مرض عام ويقال الأرض توباً وبذلك فهي موبوءة حين يكثر مرضها وإستوبأت الأرض عندما تكون وباء^(٢). ويعرف في (تاج العروس للزبيدي) الوباء (الطاعون)^(٣).

أما الوباء اصطلاحاً فيعرف بأنه إصابة الكثير من سكان منطقة ما بفعل الانتشار السريع للمرض، وتعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه الانتشار غير المتوقع لمرض معين وبسرعة كبيرة تستدعي الاستنفار^(٤).

٢. الجائحة: لغة هي الشدة التي تجتاح الأنفس والأموال من قحط أو فتنة فيقال جاح الله المال بمعنى أهلكه، وبذلك فهي تشمل جائحة المال والنفوس فمثلاً عندما يجتاح مرض ما منطقة فإنه يحصد عدد كبير من الأنفس^(٥). والجائحة اصطلاحاً هي انتشار وباء ما بشكل واسع بحيث يتجاوز حدود الدولة وقد يكون على مستوى العالم^(٦). وتعرف منظمة الصحة العالمية الجائحة بأنها وباء ينتشر على مدى واسع يتجاوز الحدود الدولية ويؤثر على عدد غير قليل من الناس وكي يتحقق مفهوم الجائحة لابد من وجود مرض معد ينتقل من شخص لآخر وينتشر على مستوى العالم وأن لا يكون كالأمرض التي يمكن التحكم فيها كالأنفلونزا ويترتب عليه ضحايا كثيرة^(٧).

١:٧ البعد المكاني والزمني للدراسة

يتمثل البعد المكاني بتوزيع الظاهرة موضوع الدراسة على محافظات العراق كافة لعام ٢٠٢٠ م والبالغة مساحته ٤٣٤١٢٨ كم^٢ والواقع جنوب غرب آسيا والقسم الشمالي الشرقي من الوطن العربي والبالغ طول حدوده ٣٥٠٠ كم^٢ وتحده من الشرق إيران ومن الشمال تركيا ومن الغرب سوريا والمملكة السعودية والمملكة الأردنية ومن جهة الجنوب الكويت والخليج العربي ، لما حدوده الفلكية فتتمثل بموقعه بين خطي طول ٣٨°٤٢' – ٤٥°٤٨' شرقا ودائرتي عرض ٢٩° – ٣٧° شمالا أنظر الخارطة (١) أما البعد الزمني للدراسة فيتمثل بدراسة التباين الزمني للظاهرة المدروسة على أساس أشهر السنة للعام ٢٠٢٠ م.

خريطة (١)، موقع منطقة الدراسة



المصدر: اعتماداً على وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بـ مقياس

١:١٠٠٠٠٠٠، ومخرجات برنامج Arc GIS (MAP) V10.3

٢_المبحث الثاني: الأعراض وطرق انتقال فايروس كورونا والوقاية منه.

قبل للبدأ ببيان أهم أعراض الإصابة بفايروس كورونا لابد من الإشارة هنا الى أن هذا الفايروس قد ظهر للمرة الأولى في الصين وعلى وجه التحديد في بلدة ووهان وذلك في شهر ديسمبر ٢٠١٩ م ويعتقد بأن هذا للفايروس مرتبط بالحيوانات ويمكن مقاومته باتباع طرق الوقاية في الحياة اليومية وأثناء السفر وفي المنزل، ومما يشار له عن الأشخاص الأكبر سنا يكون عرضة لخطر الإصابة بالفايروس، وهناك حالات صحية ترفع من احتمال الإصابة بالفايروس منها، أمراض القلب، السرطان، التدخين، مرض الكلى المزمن، ضعف جهاز المناعة، السكري، ارتفاع ضغط الدم، الحمل، مرض الكبد، الربو، الحالات الطبية المتعلقة بالدماغ.

٢_١: أعراض الإصابة بفايروس كورونا ومضاعفاتها.

تظهر أعراض كوفيد ١٩ بعد يومين الى أسبوعين من التعرض له والفترة التالية للتعرض والسابقة لظهور الأعراض بفترة الحضانة ومن أعراض الإصابة به^(٨).

١. ارتفاع درجة الحرارة.

٢. سيلان الأنف.

٣. صداع وحمى.

٤. سعال وألم في الحلق.

٥. ضيق التنفس.

٦. شعور عام بالأعباء.

٧. فقدان حاستي الشم والذوق.

٨. آلام العضلات.

٩. الغثيان والقشعريرة.

ومن مضاعفات المرض:

١٠. التهاب الرئة وفشل أعضاء في الجسم

١١. مشاكل في القلب خاصة بالنسبة لكبار السن.

١٢. الجلطات الدموية وإصابات الكلى.

١٣. ميل الشفتين والوجه الى اللون الأزرق.

١٤. شحوب لون البشرة وعدم القدرة على البقاء مستيقظا.

١٥. القيء والإسهال.

٢_٢: طرق انتقال الفيروس.

ينتقل الفيروس عن طريق^(٩).

١. التعرض للسعال والعطاس من قبل شخص مصاب بالفيروس.

٢. ملامسة شخص مصاب كالمصافحة مثلا.

٣. ملامسة الأسطح التي تحمل الفيروس.

٢_٣: طرق الوقاية.

١. طرق الوقاية في الحياة اليومية.

أ- غسل اليدين بالماء والصابون بعد ملامسة أي سطح خارج المنزل.

ب- الاستخدام الصحيح لمعقمات اليدين وبشكل متكرر.

ت- عدم لمس الأنف والفم والعيون قبل غسل الكفين.



ث-الابتعاد عن الأماكن المزدحمة وكذلك الابتعاد عن الأشخاص الذين تظهر عليهم بعض أعراض المرض.

ج-الحفاظ على وجود مسافة ٢م بين الشخص وبين الآخرين وخاصة ممن ظهرت عليهم أعراض المرض.

ح-في حالة المرض يجب الالتزام بعدم الخروج من المنزل إلا إذا كان الهدف هو الحصول على رعاية طبية.

٢. طرق الوقاية أثناء السفر.

أ-ارتداء الكمامة أو تغطية الفم والأنف بمنديل ويجب تخلص الشخص منه بعد استخدامه ويجب غسل اليدين بعد ذلك. والابتعاد عن ملامسة المقابض والأسوار المعدنية.

ب-ترك مسافة فاصلة عند الوقوف في الطوابير وغسل اليدين وتعقيمها جيدا عند دخول الحمامات.

ت-غسل اليدين جيدا عند دخول الحمامات وتعقيم اليدين عند الخروج منها.

ث-مسح المقاعد بمناديل معقمة قبل الجلوس.

ج-ترك فتحات التكييف مفتوحة لأبعد الفايروس عن ملامسة الوجه بواسطة الهواء المتحرك^(١٠).

٣. طرق الوقاية في المنزل

أ-التأكيد على النظافة الخاصة بالمنزل وملحقاته من خلال تطهير الأسطح.

ب-استخدام المقتنيات والأثاث الخاصة بكل شخص من قبله فقط.

ت-عند تقطيع اللحم تنظف الأدوات ويجب خلع الخواتم قبل إعداد الطعام.

ث-الامتناع عن الطبخ لمن كان مريضا أو ظهرت عليه أعراض العمر.

ج-الاهتمام بالنظافة الشخصية.

٢_٤: كيفية حماية الآخرين في حالة كون الشخص مصاب.

أ- يجب على الشخص المصاب البقاء في البيت.

ب- عدم استخدام وسائل النقل العامة.

ت- عزل المصاب في غرفة خاصة به بعيدا عن الأسرة.

ث- أن يبقى المصاب على بعد ٢م عن بقية أفراد الأسرة.

ج- عدم مشاركته لأفراد الأسرة في الأغراض المنزلية والأجهزة الكهربائية والأطباق.

ح- يجب أن يرتدي المصاب الكمامة أو يغطي فمه وأنفه بمنديل على أن يتخلص منه فوراً في حالة العطاس.

خ- تنظيف وتعقيم الأسطح والطاولات ومقابض الأبواب في حالة لمسها من قبل المصاب.

د- استخدام الكحول كمطهر على أن لا تقل نسبة الكحول فيه عن ٦٠٪ وغسل لليدين بالماء والصابون^(١١).

المبحث الثالث: التوزيع الجغرافي لحالات الإصابة والوفيات والشفاء

٣_١: التوزيع الجغرافي لحالات الإصابة

يتضح من خلال الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع حالات الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد ١٩) بأن هناك تبايناً في حالات الإصابة بين المحافظات وعلى أساس الإصابات الشهرية لكل محافظة وللعراق بشكل عام حيث يظهر بأن أعلى الإصابات قد سجلت في محافظة بغداد حيث بلغ عدد الإصابات ٢٢٢٣٨١ إصابة ونسبة ٣٠,٥% من مجموع الإصابات البالغ عددها ٧٢٨٣٤٠ إصابة وذلك عام ٢٠٢٠م وسبب ذلك لكونها أكبر المحافظات من ناحية الحجم السكاني وكونها عاصمة البلد حيث تركز المؤسسات الصحية الرئيسية فيها. وجاءت بالمرتبة الثانية من حيث حجم الإصابات محافظة البصرة كونها من المحافظات كبيرة السكان حيث بلغ مجموع إصاباتها ٣٩٦٤٤ إصابة ونسبة ٥,٤%

من مجموع الإصابات المشار لها أعلاه رغم كون حجمها السكاني هو ١٦١٨٩٣٩ نسمة وبنسبة ٣,٩ % من مجموع سكان العراق ممثلاً المرتبة العاشرة (ملحق رقم ١) ، وقد يعود سبب ذلك الى كونها من المحافظات المقدسة حيث مرقد الأمام علي (ع) والذي بسبب وجوده يزورها ملايين الزوار سنوياً ومن مختلف البلدان وهذا قد يكون أحد أسباب ارتفاع معدلات الإصابات بسبب ما يحصل من زحام مضافاً له احتمال إصابة بعض الزوار بالفايروس مما يؤدي الى ارتفاع أعداد المصابين ، وتحتل محافظة واسط المرتبة الرابعة من حيث أعداد المصابين والبالغ ٣٨٦٧١ مصاب وبنسبة ٥,٣ % من مجموع الإصابات في العراق رغم احتلالها للمرتبة الثانية عشر من حيث الحجم السكاني والبالغ ١٥٠٥٨٠٩ نسمة عام ٢٠٢٠ م .

وتأتي بالمرتبة الخامسة والسادسة محافظتي أربيل ودهوك من حيث حجم الإصابات وبواقع ٣٧٩٦٩ و٣٥٤٢٣ إصابة وبنسبة ٥,٢ و ٤,٩ % على التوالي وربما يعود ذلك الى وجود المستشفيات الجيدة الخاصة بعلاج حالات الإصابة بالفايروس مما يزيد من حالات الوفيات وذلك ليس فقط من أبناء المحافظتين وإنما من المحافظات الأخرى وينطبق الحال على محافظتي كركوك والسليمانية التي حلت بالمرتبتين السابعة والثامنة من حيث عدد الإصابات ثم تأتي بقية المحافظات تباعاً وصولاً الى أدناها وهي محافظات المثنى ، صلاح الدين ، والأنبار حيث شكلت نسب ١,٢,٢,٢ % على التوالي ، وقد يعود ذلك الى قلة عدد سكان محافظة المثنى وقلة الإصابات وتأخر ظهورها في محافظتي صلاح الدين والأنبار حيث بلغ عدد الإصابات (١) شخص لكل منهما خلال شهر آذار وهو الشهر الأول الذي ظهرت فيه الأصابات وبشكل عام تتوزع الإصابات ضمن أربع مستويات (جدول ١). وخارطة (٢)

- ١- المستوى الأول: ويتمثل هذا المستوى في المحافظات التي تبلغ نسبتها ٨,٦ % فأكثر وتمثل في محافظة واحدة هي بغداد وذلك بسبب ارتفاع حجمها السكاني.
- ٢- المستوى الثاني: وتتراوح قيمة هذا المستوى بين ٥,٧-٨,٥ % ويتمثل في محافظة واحدة وهي البصرة كونها تحتل المرتبة الثالثة من ناحية الحجم السكاني ولأنفتاحها على العالم الخارجي بشكل أكبر من المحافظات الأخرى.
- ٣- المستوى الثالث: وتتراوح قيمة هذا المستوى بين ٢,٩-٥,٦ % ويتمثل في ١٢ وحدة إدارية ممثلة بمحافظات النجف، السليمانية، أربيل، دهوك، كربلاء، كركوك، ديالى،

واسط، بابل، الديوانية، ذي قار، ونيوى، ومما يلاحظ أن محافظة نينوى جاءت ضمن هذا المستوى رغم حجمها السكاني الكبير حيث تأتي بالمرتبة الثانية من حيث الحجم السكاني بعد محافظة بغداد حيث يبلغ حجمها السكاني ٤٠٨٠٦٠٨ نسمة وذلك عام ٢٠٢٠م.

٤- المستوى الرابع: ويتمثل بالمحافظات التي تبلغ نسبها ٢,٨ فأقل ويتمثل في محافظات الأنبار والمثنى وصلاح الدين وتناولنا سابقا مسببات ذلك.

أما على مستوى الأصابات حسب الأشهر فنلاحظ أن الأصابات تدرجت في الارتفاع من الشهر الثالث حيث بلغت الأصابات ٥٦٩ إصابة وهي تمثل نسبة ٠,٠٨٪ وصولا الى أقصاها في الشهر العاشر حيث بلغت نسبة الأصابات ١٥٪ من مجموعها البالغ ٧٢٨٣٤٠ مصاب عام ٢٠٢٠ م ثم بدأت بالانخفاض لتبلغ أدناها في شهر كانون الثاني حيث بلغت الأصابات ١٧٩١٤ إصابة مشكلة نسبة ٢,٥ ٪ ثم عاودت الارتفاع لتبلغ في الشهر الثالث من عام ٢٠٢١ م حوالي ١٠٢١٤٥ إصابة وبنسبة ١٤ ٪ من مجموع الأصابات المشار لها أعلاه ، وهذا يعني أن الأصابات بدأت قليلة في الشهر الثالث ٢٠٢٠ م وذلك كون المرض قد إنتشر توا في ذلك الوقت مضافا له أن الفترة تتمثل بثمانية أيام منه عام ٢٠٢٠ وإزدادت في أشهر الصيف حيث شكلت نسب الأصابات ٩,٣ ، ١٤ ، ١٤,٢ ٪ لأشهر تموز، آب، أيلول، فيما بلغت ١٥٪ لشهر تشرين الأول كونه يمثل فترة إنتقالية بين أشهر الصيف والشتاء ، ثم بدأت بالانخفاض للأشهر تشرين الثاني ،كانون الأول ، كانون الثاني ، ثم أخذت بالزياده في شهر شباط وآذار من عام ٢٠٢١ م حيث بلغت الاصابات في الشهر الأخير ١٠٢١٤٥ إصابة .

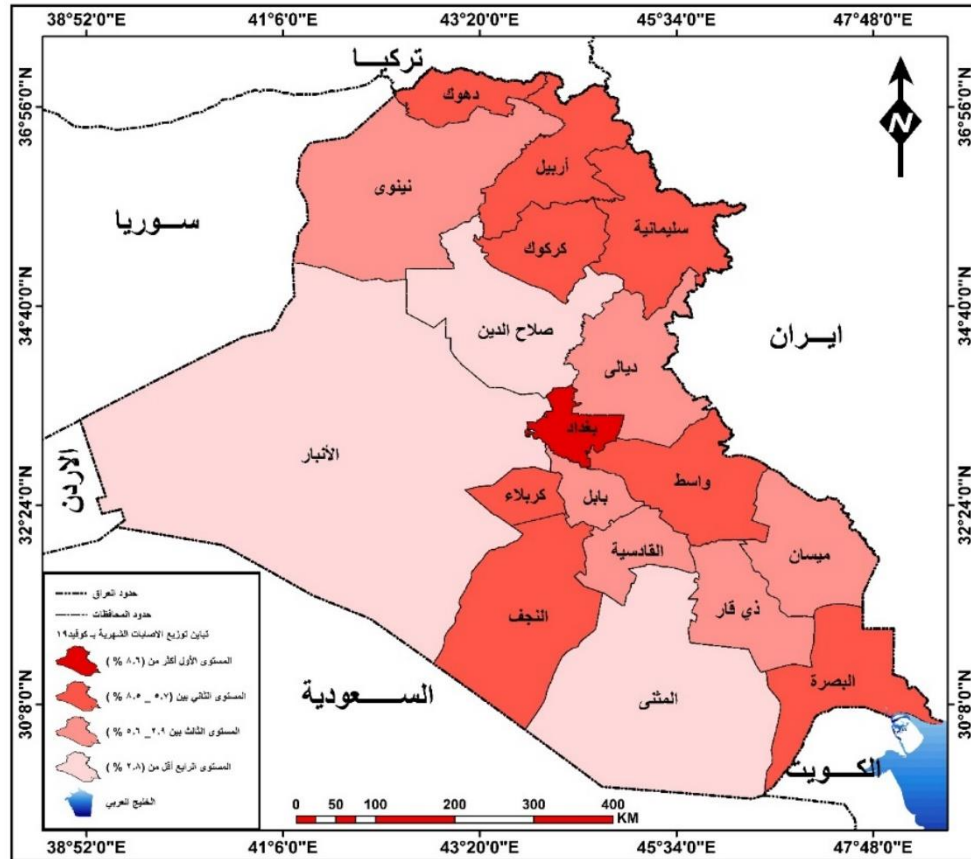
جدول (١) تباين توزيع الإصابات الشهرية لجائحة كورونا من ٢٠٢٠/١٣/٢٣-٢٠٢١/٣/٢٣ م.

الأشهر															المحافظة
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١	٢	٣	المجموع	%	
١٥٤	٣٦٧	٢٥٣٤	١٢٧١٣	٢٠٨٨١	٢٢١٧٤	٣٢٢٧٥	٣٧٤٩٩	٢٢٥٠١	١١٥٤٨	٢٨٧٠	٢٢٤٣٥	٣٤٤٤٣	٢٢٢٣٨١	٣٠,٥	بغداد
٨١	١٢٥	٣٣	١٧٧٣	٣١١٣	٦٢٨٠	٣٦٩٨	٢٠٩٨	١٤٢٦	١١٢١	٩٠٩	٨٩٨٦	١٠٠٠١	٣٩٦٤٤	٥,٤	النجف
٩٠	٧٤	١١٠	٣٦٣٦	٤٠٥٠	٣٧٦٢	٤١٣٣	٧١١٢	٥٦٢٣	١٧٩٣	٧٥٥	٧٩١	١٩٢١	٣٣٨٥٠	٤,٦	السليمانية
٥٥	١٧٠	٧٦	٨٧١	٢٥٧٧	٧٣٢٦	٤٦٦٦	١٠٢٠٤	٦١٢١	١٣٨٥	٤٤٨	١١٣٧	٢٩٣٣	٣٧٩٦٩	٥,٢	أربيل
٧	٨	١٤	١٣٦	٢٨٥	٣٢٧٤	٦٤٨٢	١٠٨٩٩	٦٥٧٧	٣٥٢٩	١٤٠٠	٨٣٠	١٩٨٢	٣٥٤٢٣	٤,٩	دهوك
٤١	٤١	١٢٧	١٤٠٨	٤٥٨٢	٧٩٣٦	٣٩٠٦	١٤٧٢	٦٣٧	٤٣٠	١٤٤٦	٦٩٨٤	٤٧٤١	٣٣٧٥١	٤,٦	كربلاء
١١	٣٧	١٢٤	٨٦٩	٣١٥١	٤٥٥٥	٢٩٤٦	٣٦٤٨	٦٧٠٦	٧٨٢٦	٢٦١١	١١٢٨	١١٧٠	٣٤٧٨٢	٤,٨	كركوك
٧	١٢	٤٧	١٠٢٢	٢١١٥	٢٩٦٨	٢٤٥٨	٤٨٢٧	٣٧٥٥	٢٩٠٣	١٥٣٩	١٣٩٤	٢٨٩٦	٢٥٩٤٣	٣,٦	ديالى
١١	٢١	٧٦	٢١٩٩	٤١٢١	٥٣١٧	٧٩٠٨	٦١٦٢	٢٠٤٠	٩٨٧	١٠١٤	٣٥٠٧	٥٣٠٨	٣٨٦٧١	٥,٣	واسط
٨١	٢٦٥	٢٤٣	٢٦٠٢	٥٩٧٠	١٠٦٠٧	٧٥٣٦	٥٠١٤	١٩٥٩	٨٩٩	٧٢٢	٨٤٢٣	١٧٤١٠	٦١٧٣١	٨,٥	البصرة
٥	١٠	٨٧	٢٣٦٧	٢٠٥٧	٣٦٩٠	٣٤١٨	٣١٢٣	١١٦٧	٣٠٠	١٥٠	٨٩٩	٣٢٦٨	٢٠٥٤١	٢,٨	ميسان

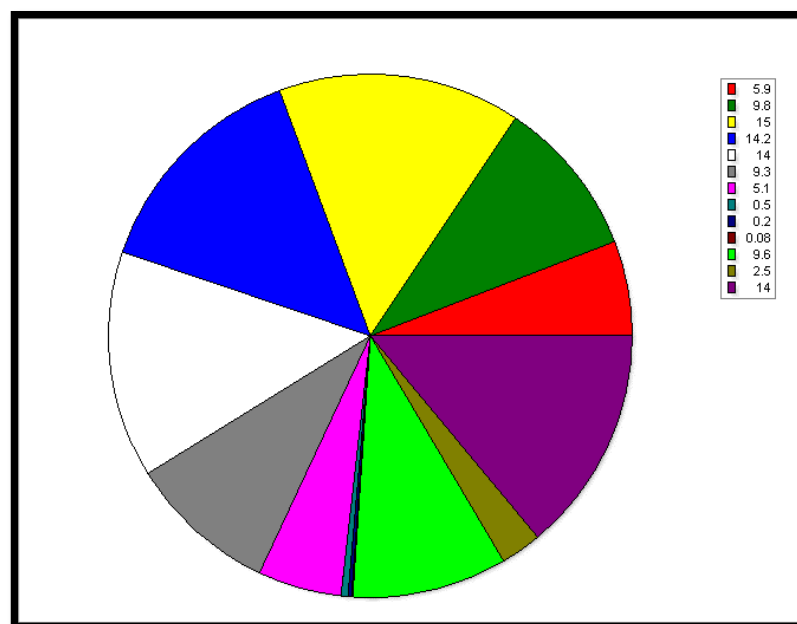
بابل	-	٢٨	٩٦	١١٧٠	٤٠٨٨	٤٤٧١	٢٧٨٤	٢٦٣٠	٢٧٤٦	٩٥٨	٦١١	٣٣٨٤	٣٢٤٠	٢٦٢٠٦	٣,٦
الديوانية	٥	٦	٢٠	١٧٢٢	٢٧٥٠	٣٣٨٣	٤٩٦٧	١٦٧١	١٠٠٦	٧٨٣	٥١٦	٣٠٨٢	٤٦٣٤	٢٤٥٤٥	٣,٤
ذي قار	٥	٤٨	٧٠	٢٧٩٣	٢٩٩٧	٤٣٤٠	٦٢٣٤	٣١٨٥	٧٢١	٥٧٥	٤١١	٤١٢٨	٣٨٧٩	٢٩٣٨٦	٤
الأنبار	١	٢	٤	٤٣٥	٥٠٢	٢٠١٦	٧٢٨	١١٩٢	٦٠٤	٧٨٣	٢٣٢	١٥٦	٢٦٥	٦٩٢٠	١
المتنى	١١	٤٢	٧٦	٢٦١	١٩٨٤	٣٥٦٣	٣٣٩٦	٩٨٩	٣٨٦	٢٥٦	٢٣٨	١٢٨٣	١٨٤١	١٤٣٢٦	٢
نينوى	٣	٥	٣٩	١٩٨	٨٤٤	٤٥٩٦	٣٣٥٢	٤٥٢١	٤٤٩٨	٥١٨٠	١٦٣٥	٥٩١	٤١٥	٢٥٨٧٧	٣,٦
صلاح الدين	١	٤	١٤	٣٥٨	١٩٣٨	٢٠٣١	٢٠٢٤	٢٦٩٥	٣٠٤٠	١٤١٤	٤٠٧	٦٥٧	١٨١١	١٦٣٩٤	٢,٢
المجموع	٥٦٩	١٢٦٥	٣٧٩٠	٣٦٥٣٣	٦٨٠٠٥	١٠٢٢٨٩	١٠٢٩١١	١٠٨٩٤١	٧١٥١٣	٤٢٦٧٠	١٧٩١٤	٦٩٧٩٥	١٠٢١٤٥	٧٢٨٣٤٠	١٠٠
%	٠,٠٨	٠,٢	٠,٥	٥,١	٩,٣	١٤	١٤,٢	١٥	٩,٨	٥,٩	٢,٥	٩,٦	١٤	١٠٠	

المصدر: وزارة الصحة، قسم الإعلام والتوعية الصحية وبالتعاون مع هيئة الإعلام والاتصالات.

خريطة (2)، تباين توزيع الإصابات الشهرية لجائحة كورونا من 2020\3\23-2021\3\23 م.



المصدر: اعتماداً على جدول (١)، ومخرجات برنامج Arc GIS (MAP) V10.3



شكل (1)، يوضح تباين توزيع الإصابات الشهرية لجائحة كورونا من 2020\3\23-2021\3\23 م.

٣_٢: التوزيع الجغرافي لحالات الشفاء

بلغت مجموع حالات الشفاء في العراق لعام ٢٠٢٠ وللفترة ٢٠٢٠/٣/٢٣ إلى ٢٠٢١/٣/٢٣ حوالي ٦٩١١٣٩ حالة موزعة على المحافظات وبنسب متباينة تراوحت بين ٣٠,٣٪ في محافظة بغداد و ١٪ في محافظة الأنبار وعلى أساس المستويات التالية (جدول ٢). وخارطة (٣)

١- المستوى الأول: وتمثل في الوحدات الإدارية التي تبلغ نسبتها ١٠٪ فأكثر وتمثلت بمحافظة واحدة وهي محافظة بغداد وذلك بسبب حجم السكان الكبير من جهة وحجم الإصابات من جهة أخرى ووجود المؤسسات الصحية والعلاجية من الجهة الثالثة.

٢- المستوى الثاني: ويتمثل في المحافظات التي تتراوح نسبها بين ٤-٦,٩ % ويتضمن هذا المستوى ثمانية محافظات هي محافظة كركوك، كربلاء، واسط، النجف، أربيل، دهوك، البصرة، والسليمانية.

٣- المستوى الثالث: ويتمثل في المحافظات التي تتراوح نسبها من ٢-٣,٩٪ وتتمثل في محافظات ديالى، ميسان، بابل، الديوانية، ذي قار، صلاح الدين ونيوى.

٤- المستوى الرابع: ويتمثل في المحافظات التي تبلغ نسبها ١,٩٪ فأقل وتتمثل في محافظتي المثنى والأنبار وذلك بسبب قلة الإصابات في المحافظتين من جهة ولقلة الحجم السكاني من الجهة الأخرى حيث يبلغ ٨٨٢٢٣٠ و ٩٧٨٤٤٨ نسمة وبنسبة ٢,١ و ٢,٣٪ على التوالي.

أما على أساس التوزيع الشهري لحالات الشفاء فيتضح من الجدول رقم (٢) بأن حالات الشفاء قد بدأت قليلة وذلك في شهر آذار من عام ٢٠٢٠ حيث بلغت ٢٣٠ حالة شفاء مشكلة نسبة ٠,٣٪ وبدأت بالارتفاع في الأشهر التالية (نيسان، مايس، حزيران، تموز) لتبلغ ٠,١، ٠,٢، ٢,٨، ٨,٢ % فيما بلغت حالات الشفاء أقصاها في شهر آب حيث شكلت نسبة ١٤,٩٪ لتتخفص مرة أخرى في شهر أيلول مشكلة نسبة ١٣,١ % ومن ثم عاودت الارتفاع في شهر تشرين الأول بسبب ارتفاع حالات الإصابات في هذا الشهر ، وبعد ذلك بدأت حالات الشفاء بالانخفاض التدريجي وصولا الى أدناها في شهر شباط ومن ثم ارتفعت الى الضعف تقريبا في الشهر الثالث بسبب ارتفاع حالات الإصابة في هذا الشهر من عام ٢٠٢١م وذلك بسبب انتشار موجة جديدة من هذا الفيروس.

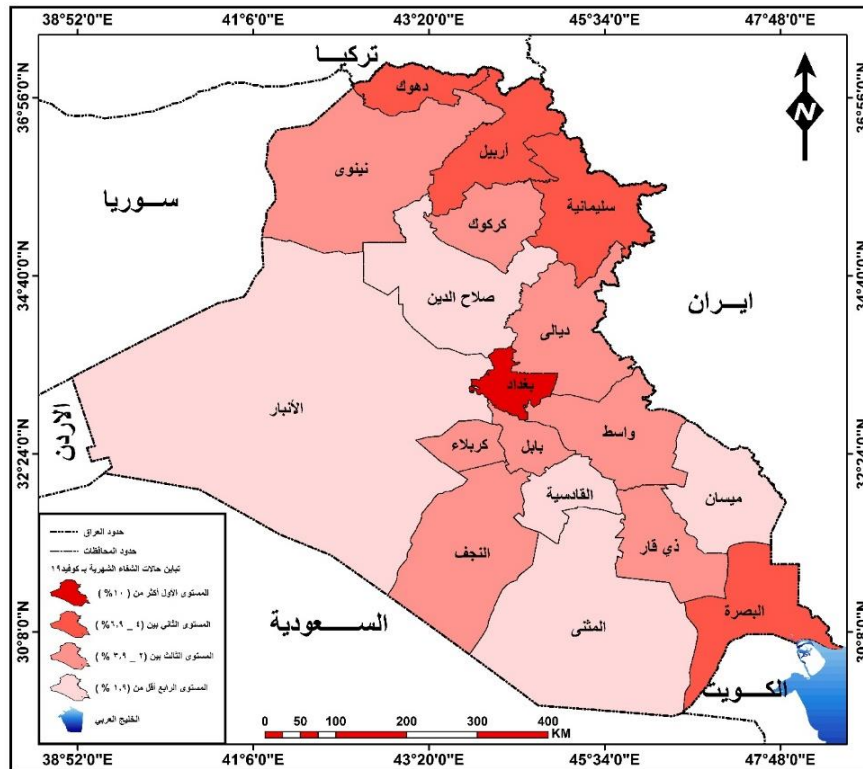
جدول (٢) تباين توزيع حالات الشفاء الشهرية لجائحة كورونا للمدة من ٢٠٢٠/١٣/٢٣-٢٠٢١/٣/٢٣

المحافظة	الأشهر														
	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١	٢	٣	المجموع	%
بغداد	٥٠	٢٠٧	٦٨٧	٨٥٥٥	١٨٠٩٦	٢٢٩٣٠	٢٤٨٩٠	٤٢٢٦٢	٢٨٦٩٨	١٣٩٣٤	٨٢٠٢	١٣٦٦٠	٢٧٥١٢	٢٠٩٦٨٣	٣٠,٣
النجف	٤٩	١٥١	٣٢	٧٨١	٢٨٠٧	٦٢٨٠	٣٦٩٨	٢٠٩٨	١٤٢٦	١١٢١	٥٣٧	٣٨٠٩	٩٦١٦	٣٢٤٠٥	٤,٧
السليمانية	٥١	٦٨	٥١	٦٩٢	٤٨٩٠	٣٧٦٢	٤١٣٣	٧١١٢	٥٦٢٣	١٧٩٣	٧٤٧١	١١١١	٩٩٦	٣٧٧٥٣	٥,٥
أربيل	٣	١٦٤	٤٨	٤٩٠	١٧٧١	٧٣٢٦	٤٦٦٦	١٠٢٠٤	٦١٢١	١٣٨٥	٩٣٩٨	١٠٨٥	١٣٢٢	٤٣٩٨٣	٦,٤
دهوك	٣	١٠	١٠	١٠٢	١٨٠	٣٢٧٤	٦٤٨٢	١٠٨٩٩	٦٥٧٧	٣٥٢٩	١٠٦٤٥	٢٣٢٧	١٢٧٣	٤٥٣١١	٦,٦
كربلاء	٦	٦٧	١٣٩	٧٧٦	٣٠٤٢	٧٩٣٦	٣٩٠٦	١٤٧٢	٦٣٧	٤٣٠	٧٦١	٥٢٤٥	٥٩١١	٣٠٣٢٨	٤,٤
كركوك	٦	٢٢	٣١	٣٠١	٢٢٦٥	٤٥٥٥	٢٩٤٦	٣٦٤٨	٦٧٠٦	٧٨٢٦	٤٦٦٩	١٤١٣	١٠٥٤	٣٥٤٤٢	٥,١
ديالى	٣	٩	١٤	٥٥٦	٢٠٢٥	٢٩٦٨	٢٤٥٨	٤٨٢٧	٣٧٥٥	٢٩٠٣	١٩٣٠	١٢٩٤	٢١١٠	٢٤٨٥٢	٣,٦
واسط	٨	٣٢	١٧	١٠٣٥	٢٩٩٨	٥٣١٧	٧٩٠٨	٦١٦٢	٢٠٤٠	٩٨٧	١١٢٧	١٥٤٣	٣٣٢٣	٣٢٤٩٧	٤,٧
البصرة	٣٨	١٢٢	٢٨٤	١١٣٦	٣٨٦٤	١٠٦٠٧	٧٥٣٦	٥٠١٤	١٩٥٩	٨٩٩	٦٧٢	٢٢٤٣	١٣٤٦٧	٤٧٨٤١	٦,٩
ميسان	٢	٤	٥٤	١٢١٩	٢٧٥٣	٣٦٩٠	٣٤١٨	٣١٢٣	١١٦٧	٣٠٠	١٥٤	٤٦٢	٢٠٤٧	١٨٣٩٣	٢,٧

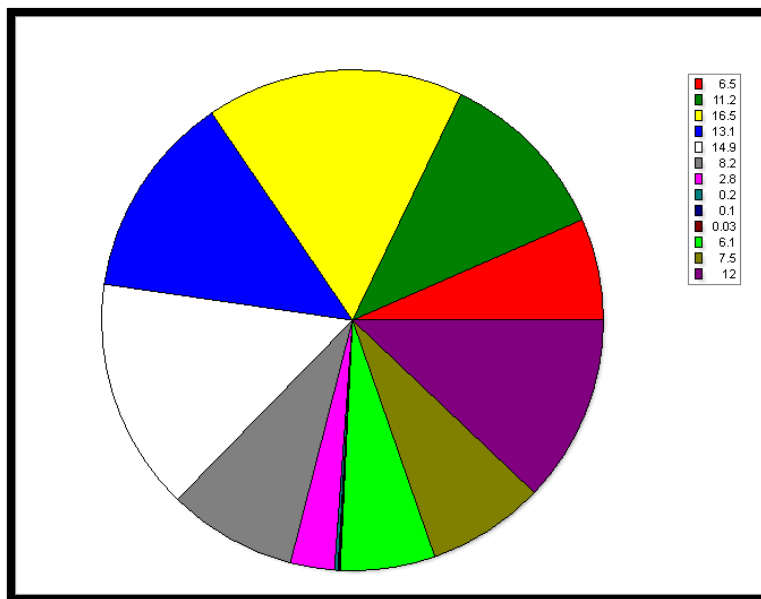
٣,٤	٢٣٤٨٦	٣٨٠٠	١٩٣٢	٥٠٩	٩٥٨	٢٧٤٦	٢٦٣٠	٢٧٨٤	٤٤٧١	٢٩٠٥	٧١٣	٢٨	١٠	—	بابل
٣	٢١٠٥٧	٣٧٤٨	١٨٧٦	٤٥٢	٧٨٣	١٠٠٦	١٦٧١	٤٩٦٧	٣٣٨٣	٢٦٢٢	٥٢٥	١٦	٤	٤	الديوانية
٣,٨	٢٦٨٨٣	٤٤١٦	٢١٢١	٢٧٣	٥٧٥	٧٢١	٣١٨٥	٦٢٣٤	٤٣٤٠	٢٩٩٧	١٩٤٩	٢٦	٤٤	٢	ذي قار
١	٦٩٧٨	١٤٧	١٦٣	٦٣٠	٧٨٣	٦٠٤	١١٩٢	٧٢٨	٢٠١٦	٤٤٣	٢٦٩	١	١	١	الأنبار
١,٦	١١٠٠٦	٥١١	١٧٣	٣٦٤	٢٥٦	٣٨٦	٩٨٩	٣٣٩٦	٣٥٦٣	١١٠٤	١٧٥	٥٦	٣٢	١	المتن
٣,٩	٢٦٩١٩	٤٣٠	١٠١٢	٢٥٩٥	٥١٨٠	٤٤٩٨	٤٥٢١	٣٣٥٢	٤٥٩٦	٦٣٨	٨٠	٩	٥	٣	نينوى
٢,٤	١٦٣٢٢	١١١٤	٦٠٠	١٧٦٤	١٤١٤	٣٠٤٠	٢٦٩٥	٢٠٢٤	٢٠٣١	١٤٦٠	١٧٥	٤	١	—	صلاح الدين
١٠٠	٦٩١١٣٩	٨٢٧٩٧	٤٢٠٦٩	٥٢١٥٣	٤٥٠٥٦	٧٧٧١٠	١١٣٧٠٤	٩٥٥٢٦	١٠٣٠٤٥	٥٦٨٦٠	١٩٥٢٩	١٥٠٧	٩٥٣	٢٣٠	المجموع
	١٠٠	١٢	٦,١	٧,٥	٦,٥	١١,٢	١٦,٥	١٣,١	١٤,٩	٨,٢	٢,٨	٠,٢	٠,١	٠,٠٣	%

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مصادر بيانات جدول رقم (١).

خريطة (٣) تباين توزيع حالات الشفاء الشهرية لجائحة كورونا للمدة من ٢٠٢٠/٣/٢٣-٢٠٢١/٣/٢٣



المصدر: اعتماداً على جدول (١)، ومخرجات برنامج Arc GIS (MAP) V10.3



شكل (٢) يوضح تباين توزيع حالات الشفاء الشهرية لجائحة كورونا للمدة من

٢٠٢٠/١٣/٢٣-٢٠٢١/٣/٢٣

٣_٣: التوزيع الجغرافي لحالات الوفيات

يظهر من الجدول رقم (٣) وخارطة (٤) بأن عدد الوفيات في العراق لعام ٢٠٢٠ م قد بلغ ١٢١٠٨ وفاة موزعة على محافظته، وجاءت محافظة بغداد بالمرتبة الأولى من حيث أعداد الوفيات حيث بلغ عددهم ٢٥٤٠ وفاة مشكلين نسبة ٢١ % من مجموعهم فيما كانت أدنى نسبة للوفيات من نصيب محافظة الأنبار حيث بلغت ٠,٥ % حيث بلغ عدد وفياتها ٦٥ وفاة فقط ، وتتنوع الوفيات لجائحة كورونا في العراق ضمن أربعة مستويات وكما يأتي :

١. المستوى الأول: وتبلغ نسبته ١٥,٩ % فأكثر وتمثل في وحدة إدارية واحدة وهي محافظة بغداد ولذات الأسباب التي جعلت بغداد تحتل المرتبة الأولى من حيث الأصابات وحالات الشفاء.

٢. المستوى الثاني: ويتمثل في المحافظات التي تتراوح نسبها بين ١٠,٩ و ١٥,٨ % ويتمثل في وحدة إدارية واحدة وهي محافظة السليمانية حيث شكلت نسبة ١٣,٩ % من مجموع الوفيات حيث فاقت ماضكلته أكبر المحافظات من حيث حجم السكان (نينوى، البصرة) وربما يعود ذلك الى كثافة أعداد المراجعين لها من المحافظات الأخرى لتلقي العلاج في مستشفياتها وعياداتها الطبية وكذلك للأستجمام وينطبق ذلك على محافظة أربيل أيضا.

٣. المستوى الثالث: ويتمثل في المحافظات التي تبلغ نسبها بين ٥,٩ و ١٠,٨ % وتتمثل في محافظات كركوك، أربيل، البصرة، ذي قار، ويعود ذلك إما بسبب الحجوم السكانية العالية كما في محافظتي كركوك والبصرة أو بسبب كونها من المحافظات الجاذبة للسكان ولتوفر الخدمات الطبية فيها مما يستدعي الذهاب لها من أغلب محافظات العراق كما هو الحال في أربيل.

٤. المستوى الرابع :ويتمثل في المحافظات التي تبلغ نسبتها أقل من ٥,٨ % وتتمثل في محافظات دهوك ،كربلاء،ديالى ،واسط،ميسان،بابل،الديوانية،الأنبار ،المثنى،نينوى،وصلاح الدين،حيث بلغت نسبها ٥,٦ ، ٤,٥ ، ٢، ٣,٦ ، ٣,٣ ، ٤,٩ ، ٣,٥ ، ٠,٥ ، ٢,١ ، ٣,٨ ، و ٢,١ % على التوالي .وقد يكون السبب في وجود بعض المحافظات ضمن هذا المستوى ممثلة بمحافظات الأنبار ،المثنى،نينوى، وصلاح الدين الى عدم حصول وفيات في الأشهر الأولى من الجائحة لوصولها متأخرة الى هذه المحافظات ولتطبيق شروط السلامة الصحية من قبل نسبة كبيرة من السكان منذ بداية إنتشار الوباء.

أما على مستوى التوزيع الشهري للوفيات الحاصلة بفعل جائحة كورونا فنتبين حسب الأشهر حيث بلغت أعلاها في شهر آب حيث بلغ عدد الوفيات فيه ٢١٥٥ وفاة وبنسبة ١٧,٩ % فيما بلغ عدد الوفيات أقلها في شهري نيسان وآذار عام ٢٠٢٠م وبنسب ٠,٣، ٠,٤ و ٠,٤ % على التوالي ، ثم بدأت بالارتفاع التدريجي لتبلغ أقصاها في الشهر الثامن ومن ثم تعاود الانخفاض التدريجي في الأشهر التالية ممثلة بشهر أيلول ،تشرين الأول ،تشرين الثاني ،كانون الأول لتبلغ نسبها ١٣,٦ ، ١٤,٢ ، ١٠,١ ، ٤,٦ ، على التوالي ثم تبلغ أدناها في شهري كانون الثاني وشباط وبنسب ١,٨ ، ٣,١ ، ثم ترتفع مرة أخرى وذلك في شهر آذار من عام ٢٠٢١ م حيث بلغ عدد الوفيات فيه ٦٦٥ وفاة وبنسبة ٥,٥ % من عدد الوفيات بجائحة كورونا ضمن مدة الدراسة.

جدول (٣) تباين توزيع الوفيات الشهرية لجائحة كورونا للمدة ٢٠٢٠/١٣/٢٣ إلى ٢٠٢١/١٣/٢٣ م

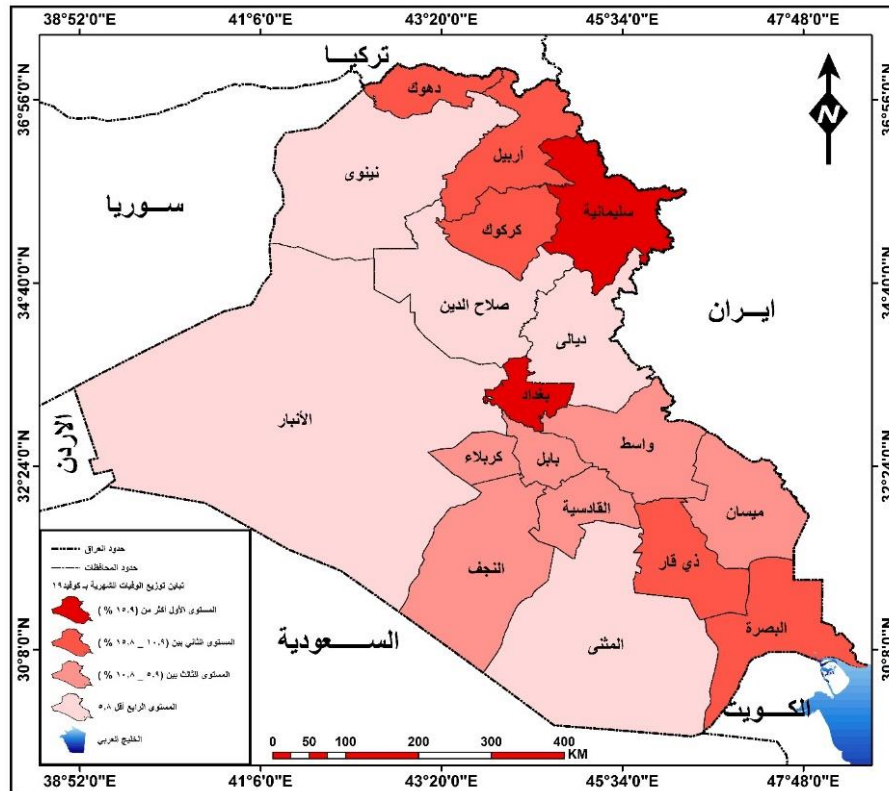
وحسب المحافظات.

الأشهر															
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١	٢	٣	المجموع	%	
١٣	١٦	٥٠	٣٩٥	٦٣٧	٣٥١	٢٠٢	٢٥٣	١٧٥	٩٧	٣٧	١١٥	١٩٩	٢٥٤٠	٢١	بغداد
١٢	—	١	٢٤	٥٦	٥٥	٦٧	٣٨	٢١	١٣	٦	١٩	٥٤	٣٦٦	٣	النجف
٢	٦	٥	١١٧	٢٠٦	١٨٠	٢٤١	٣٧٣	٣٥٩	١٢٤	٣٩	١٣	٢٤	١٦٨٩	١٣,٩	السليمانية
—	—	—	٢٦	٦٢	٢٣٧	١٢٠	١٣٨	١٤٤	٥٦	١٥	٩	٣٧	٨٤٤	٧	أربيل
—	—	—	—	—	٤٦	١٦٣	١٩٧	١٤١	٥٧	٢٦	٢٧	٢١	٦٧٨	٥,٦	دهوك
٤	—	٢	٤٤	١٠٤	١٢٨	٧٣	٥٨	١٤	١٠	١٣	٤٥	٤٦	٥٤١	٤,٥	كربلاء
١	٥	٦	٥٩	١٢٠	١٥٨	٨٦	١٠٤	٩٥	٥٤	٢٣	٨	٧٣	٧٩٢	٦,٥	كركوك
٢	—	١	٥٨	٣٨	٤٠	٣٠	٣٥	١٣	١٥	٤	١	٨	٢٤٥	٢	ديالى
—	—	١	٥٣	٧٦	٩٧	٧٨	٨١	١٩	٢	—	٥	٢٢	٤٣٤	٣,٦	واسط
١	٤	٦	٥٧	٢٠٩	٢٣٣	١١٩	٩٨	٣٩	٨	٧	٨	٢٦	٨١٥	٦,٧	البصرة
٢	—	—	٧٣	٩١	٣٨	٤٨	٨٠	٢٥	٢	—	٤	٣٥	٣٩٨	٣,٣	ميسان
—	١	٤	٢٩	١٢٥	٢١١	٤٤	٥١	٣٠	٣٤	١١	٢٤	٣٢	٥٩٦	٤,٩	بابل

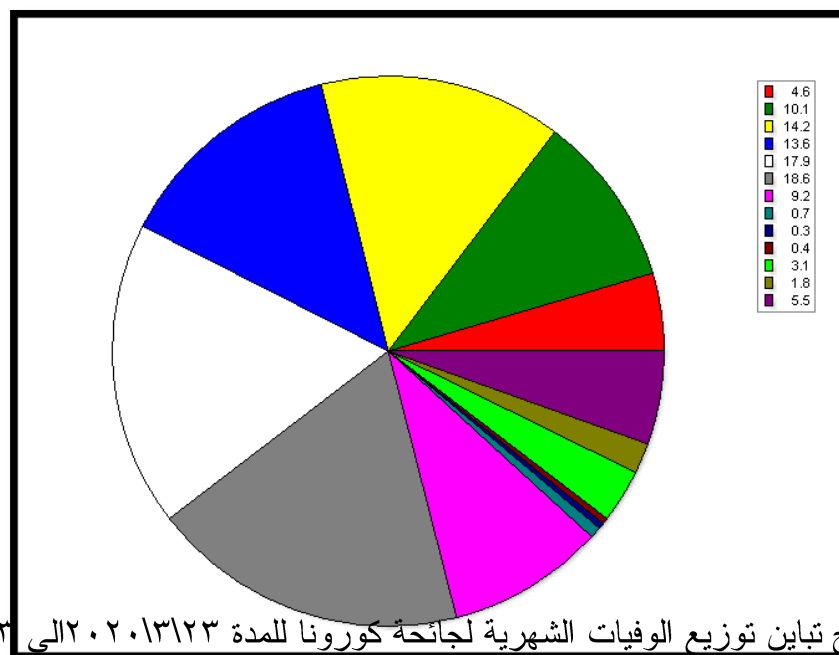
الديوانية	-	-	-	٤٨	١١٠	٧١	٧٧	٢٦	١٤	٤	٤	٢٩	٣٧	٤٢٠	٣,٥
ذي قار	٢	١	١	٧٥	٢٦٦	٤٧	١٣٧	٧٣	٢٩	٢٠	٢١	٤١	١٩	٧٣٢	٦
الأنبار	-	-	١	١٧	٢٣	٢٠	١	٣	١	-	-	-	-	٦٥	٠,٥
المتن	١	-	٢	٢٣	٣٧	٧٧	٣٤	١٨	٩	١	٢	٢٣	١٨	٢٤٥	٢,١
نينوى	-	-	١	٣	٣٤	١٢٦	٨٢	٦٠	٩٧	٤٥	٣	٥	٦	٤٦٢	٢,١
صلاح الدين	-	-	-	١٣	٥٩	٤٠	٣٩	٣٧	٣١	٩	٨	٢	٨	٢٤٦	٢,١
المجموع	٤٠	٣٣	٨١	١١١٤	٢٢٥٣	٢١٥٥	١٦٤١	١٧٢٣	١٢٢٨	٥٥١	٢١٩	٣٧٨	٦٦٥	١٢١٠,٨	١٠٠
%	٠,٤	٠,٣	٠,٧	٩,٢	١٨,٦	١٧,٩	١٣,٦	١٤,٢	١٠,١	٤,٦	١,٨	٣,١	٥,٥	١٠٠	

المصدر: من عمل الباحث بالأعتماد على مصادر بيانات جدول (١)

خريطة (٤) تباين توزيع الوفيات الشهرية لجائحة كورونا للمدة ٢٠٢٠/٣/٢٣ إلى ٢٠٢١/٣/٢٣ م وحسب المحافظات.



المصدر: اعتماداً على جدول (١)، ومخرجات برنامج Arc GIS (MAP) V10.3



شكل (٣) يوضح تباين توزيع الوفيات الشهرية لجائحة كورونا للمدة ٢٠٢٠/٣/٢٣ إلى ٢٠٢١/٣/٢٣ م وحسب المحافظات.



الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١- أظهرت الدراسة بأن أعداد الإصابات في العراق لعام ٢٠٢٠ قد بلغت ٧٢٨٣٤٠ إصابة وإن أعلى نسب الإصابات قد حصلت في محافظة بغداد بفعل حجمها السكاني حيث بلغت ٢٢٢٣٨١ إصابة وجاءت بالمرتبة الثانية محافظة البصرة حيث بلغت الإصابات ٦١٧٣١ إصابة فيما جاءت محافظات النجف، السليمانية، أربيل، دهوك، كربلاء، كركوك، ديالى، واسط، بابل، الديوانية، ذي قار، نينوى بالمستوى الثالث وجاءت بقية المحافظات بالمستوى الرابع.

٢- إن الإصابات الشهرية قد بدأت قليلة في الشهر الثالث عام ٢٠٢٠ وذلك كون المرض قد انتشر توا مضافاً له أن الفترة تمثلت بثمانية أيام وازدادت في أشهر الصيف حيث شكلت نسب الإصابات ٩,٣، ١٤، ١٤,٢ % لأشهر تموز، آب، وأيلول فيما بلغت ١٥ % لشهر تشرين الأول كونه يمثل فترة انتقالية بين أشهر الصيف والشتاء.

٣- بلغت مجموع حالات الشفاء في العراق لعام ٢٠٢٠ حوالي ٦٩١١٣٩ حالة شفاء موزعة على المحافظات وبنسب متباعدة تراوحت بين ٣٠,٣ % في محافظة بغداد و ١ % في محافظة الأنبار وجاء بالمستوى الأول محافظة بغداد فيما احتلت ثمانية محافظات هي كركوك، كربلاء، واسط، النجف، أربيل، دهوك، البصرة، السليمانية المرتبة الثانية، وجاء بالمستوى الثالث سبع محافظات هي ديالى، ميسان، بابل، الديوانية، ذي قار، صلاح الدين، نينوى، فيما احتلت محافظتي المثنى والأنبار المستوى الرابع وذلك بسبب قلة الإصابات والحجم السكاني.

٤- فيما يتعلق بحالات الشفاء فقد بدأت قليلة في شهر آذار لقلّة الإصابات، وارتفعت في أشهر نيسان، مايس، حزيران، تموز، وبلغت أقصاها في شهر آب، ثم بدأت بالانخفاض في شهر أيلول ثم تذبذبت صعودا ونزولا في بقية الأشهر تبعا لحجم الإصابات.

٥- بلغت حالات الوفيات في العراق في عموم المحافظات ١٢١٠٨ عام ٢٠٢٠ وفاة موزعة على محافظات حيث شملت محافظة بغداد نسبة ٢١٥ من مجموعها وكانت أدنى نسبة للوفيات في محافظة الأنبار، وفيما يتعلق بالتوزيع الشهري للوفيات فبلغت أقصاها في شهر آب حيث بلغت ٢١٥٥ وفاة وبنسبة ١٧,٩ % فيما بلغ عدد الوفيات أقلها في شهري نيسان وآذار وبنسب ٠,٣، ٠,٤ على التوالي.



ثانياً: التوصيات

- ١- ضرورة الاستمرار بتقديم البرامج اللازمة سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة الزيادة الوعي بكيفية الوقاية من الإصابة بمرض كورونا.
- ٢- أخذ اللقاحات اللازمة وصولاً إلى ما يسمى بمناعة القطيع للسيطرة على الجائحة.
- ٣- رفع مستوى المعيشة وتعويض المتضررين وتقديم أقصى الخدمات لهم للسيطرة على المرض.
- ٤- إستيراد الأدوية ذات الفعالية العالية لمعالجة هذا المرض في مختلف مراحله.
- ٥- التوعية بأن العلاج الأهم لهذا المرض هو زيادة المناعة من خلال بعض الأغذية والأدوية التي يجب توفيرها.
- ٦- بناء المستشفيات المتخصصة وتوفير الأجهزة الضرورية فيها من مناسئ عالمية معروفة وتوزيعها بشكل متوازن على محافظات البلد تبعاً للحجم السكاني.

قائمة المصادر والمراجع

- (١) صفوح خير، الجغرافية- موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠، ص ١٢٣-١٢٤.
- (٢) أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، ج١، دار العلم للملايين، ١٩٨٧، ص ٧٩.
- (٣) محمد أبطوي، دراسة الوباء وسبل التحرر منه، الأوبئة في الطب العربي والتأريخ الثقافي والاجتماعي، سلسلة كورونا وتداعياتها، الدوحة ٢٠٢٠، ص ٦.
- (٤) فرج محمد عبد الله السبيعي، الأوبئة والأمراض في ديار بكر ومواجهتها، مجلة عصور، مجلد ١٨، عدد ٢، وهران، ٢٠١٩، ص ١٢.
- (٥) سوالم سفيان، التأمين ضد خطر جائحة كورونا، حوليات جامعة الجزائر، المجلد ٣٤، الجزائر، ٢٠٢٠، ص ٦٠٦.
- (٦) محمد حافظ، - تأثير الأوبئة في العالم مصالحت ومفاهيم -، مجلة أحوال مصرية، العدد ٧٧، القاهرة، ٢٠٢٠، ص ١٨٤.
- (٧) ساسي نجا، تأثير جائحة كورونا على الهجرة والأجانب، حوليات جامعة الجزائر، العدد ٣٤، القانون وجائحة كوفيد ١٩، الجزائر، ٢٠٢٠، ص ١٥٥.
- (٨) <https://www.mayoclinic.org>
- (٩) <https://www.who.int>
- (١٠) <https://www.mayol.hvm hgwpn>
- (١١) وزارة الصحة، قسم الإعلام والتوعية الصحية وبالتعاون مع هيئة الإعلام والاتصالات.